



قفزت أسعار العديد من المواد الغذائية المستوردة في أسواق الجزائر بمعدل تخطى 100 في المائة خلال الأيام الأخيرة وصاحب ذلك تراجع حركة المشتري في ظل ضعف القدرات المالية للكثير من المواطنين.

ويؤكد محمد بورطاف رئيس شعبة المواد الغذائية بالغرفة التجارية في العاصمة أن هناك حالة من الركود التي تضرب الأسواق بسبب ارتفاع الأسعار.

وأضاف بورطاف في تصريح لموقع العربي الجديد أن غالبية التجار لم يتمكنوا من تصريف أكثر من 30 بالمائة من جملة مشترياتهم على الرغم من مرور شهر رمضان الذي يرتفع خلاله الإقبال على الكثير من السلع مثل المكسرات والمفواكه المجففة والأجبان وغيرها من المنتجات.

ويرجع أسباب ارتفاع الأسعار إلى عدة عوامل منها زيادة التعريفات الجمركية على هذه النوعية من السلع باعتبارها سلعا كمالية لافتاً إلى أن هناك أيضاً سبباً غير مباشر فعند ارتفاع الأسعار يضطر التاجر إلى تقليل حجم مشترياته ما يعني ارتفاع التكاليف الثابتة التي تنعكس بدورها على سعر المستهلك في النهاية بالإضافة إلى ارتفاع أسعار النقل التي أثرت بشكل مباشر في أسعار كافة السلع في الجزائر ومنها أسعار المكسرات.

ويقول تاجر مواد غذائية إن حجم المبيعات في تراجع عن العام الماضي بمعدل 40 إلى 50 في المائة بسبب ارتفاع الأسعار وضعف القدرة الشرائية.